

## مناخ محافظة ذمار

يتباين المناخ في محافظة ذمار من مديرية لأخرى وذلك بسبب اختلاف مواقعها التضاريسية وارتفاعها فوق مستوى سطح البحر. لذلك، فإن محافظة ذمار تقع تحت تأثير عدد من النطاقات المناخية (٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ١١) ويصنف مناخ مناطق المحافظة على النحو التالي:

النطاق الثاني: يضم جزء صغير من جنوب مديرية عنس.

النطاق الثالث: يضم معظم أراضي وصاب السافل، وصاب العالي، عتمة، مغرب عنس، جبل الشرق، ضوران، المنار وأجزاء بسيطة من مديرية جهران.

النطاق الخامس: يضم أجزاء من مديريات السافل، وصاب العالي، عتمة، مغرب عنس، جبل الشرق، ضوران وعنس.

النطاق السادس: يضم معظم أراضي مديرية جهران وأجزاء أخرى من مديريات ذمار وعنس وضوران والحداء.

النطاق السابع: يضم أجزاء من مديريات ذمار والحداء وعنس وميفعة عنس وجهران.

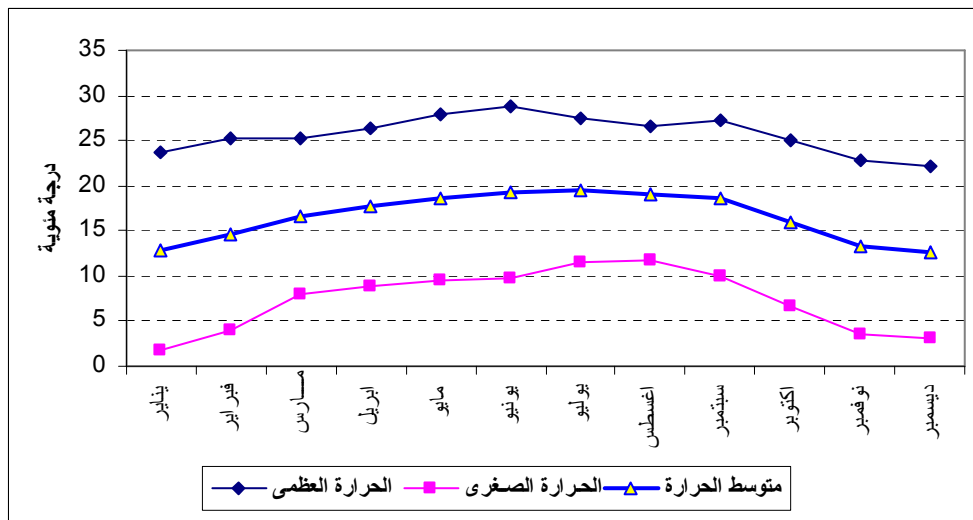
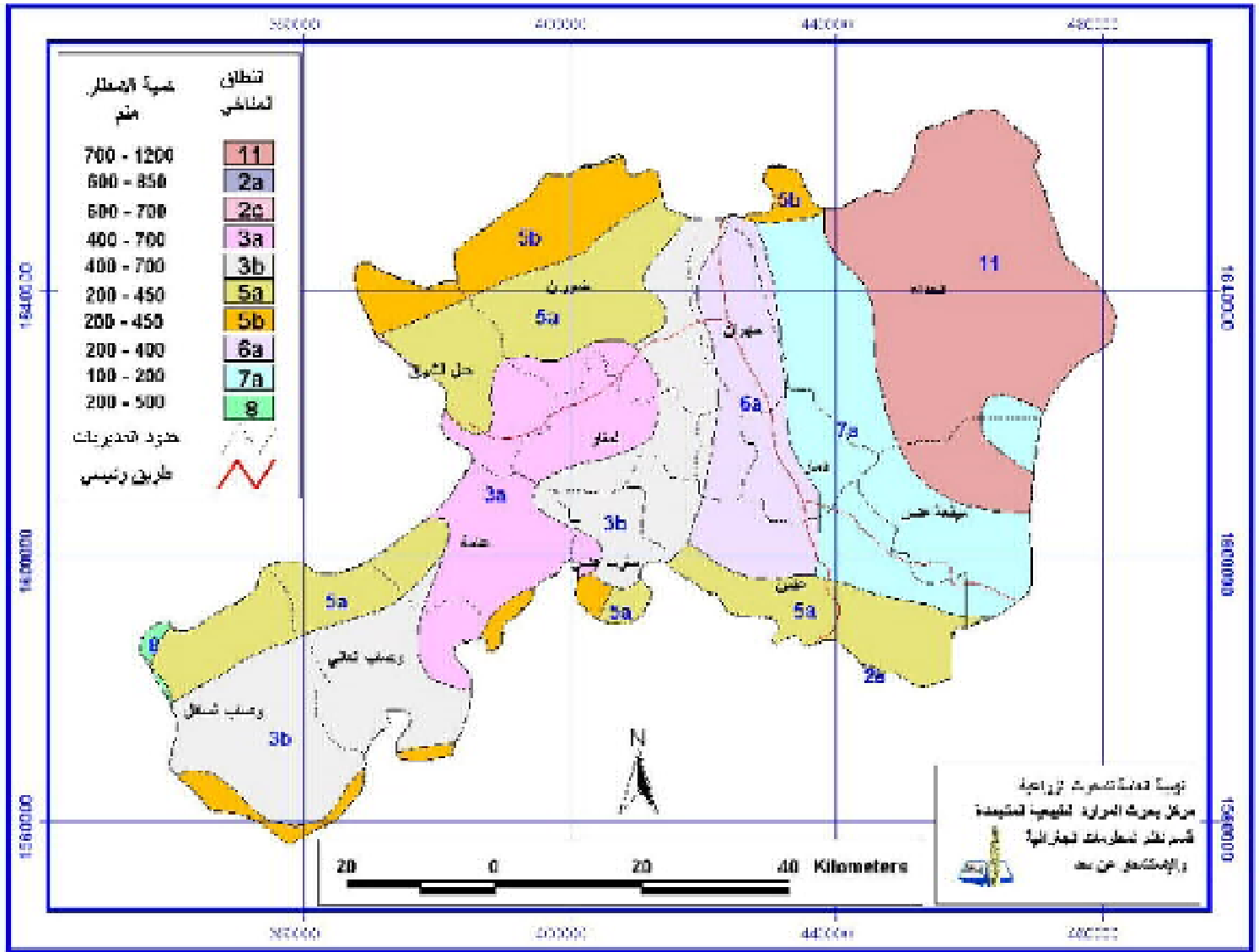
النطاق الثامن: ويمثله جزء بسيط من شمال - غرب مديرية وصاب السافل.

النطاق الحادي عشر: ويضم معظم أراضي مديرية الحداء وحوالي ٣٠% من أراضي مديرية ميفعة عنس (الملحق رقم ٢ - الخريطة رقم ٨).

ونظراً للتنوع التضاريسي فلا بد من حدوث اختلاف مناخي سواءً من ناحية كمية الهطول المطري أو التغير في درجات الحرارة والرطوبة النسبية من ناحية أخرى. وتتباين كمية الهطول المطري في المحافظة ما بين ٧٠٠ مم (في النطاق ٢) و ٥٠٠ مم (في النطاق ١١) وهذا ما توضحه البيانات الأرصادية المدونة لعدد من السنوات في تلك المناطق سألفة الذكر.

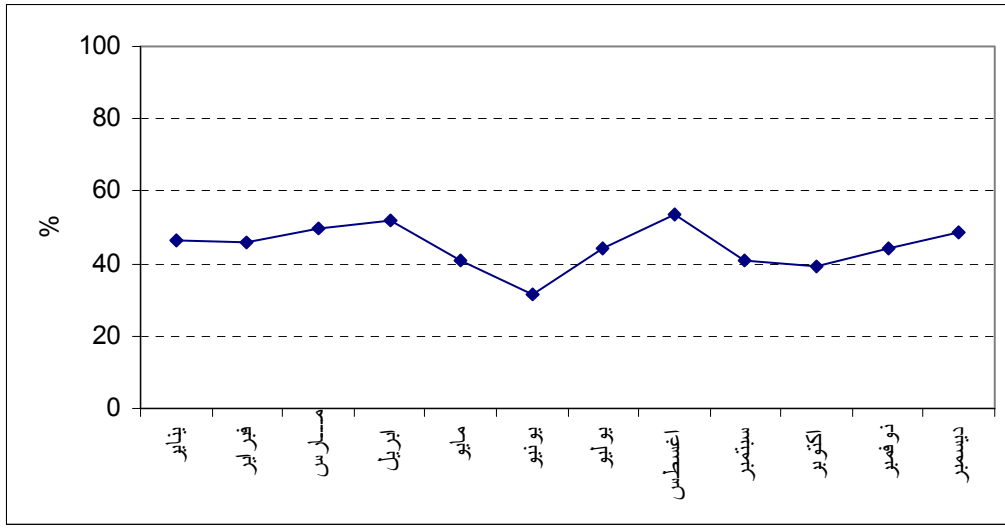
توضح البيانات المدونة لدرجات الحرارة بمحطة أرصاد ذمار والواقعة في النطاق المناخي السادس بأن المعدل الشهري لدرجة الحرارة العظمى يتراوح ما بين ٢٠ - ٣٠ درجة مئوية، فيما يتراوح نفس المعدل بالنسبة لدرجة الحرارة الصغرى ما بين صفر و ١٣ درجة مئوية. وعادة ما تنخفض إلى ما دون درجة الصفر المئوية خلال الفترة ١٥ أكتوبر - ١٥ فبراير حيث تتسبب في حدوث ظاهرة الصقيع (الشكل رقم ٤٩).

التقسيمات المناخية الزراعية في محافظة ذمار



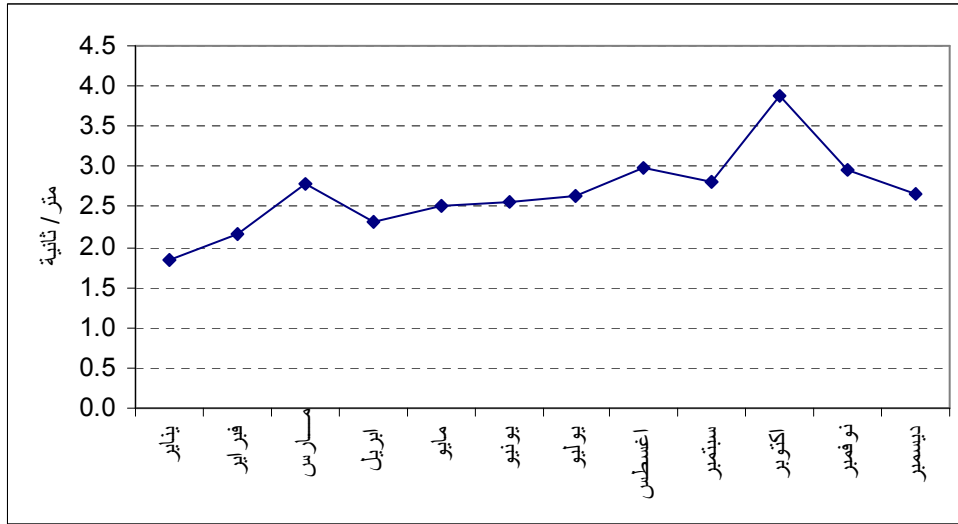
شكل رقم (٤٩) المعدل الشهري لدرجات الحرارة بمدينة ذمار وضواحيها للفترة ١٩٩٩ - ٢٠٠٤م

ويوضح الشكل رقم (٥٠) المعدل الشهري لمستوى الرطوبة النسبية لمدينة ذمار وضواحيها والذي يتباين بشكل كبير نسبياً ليتراوح ما بين ٢٠ - ٤٠ % خلال فترات الجفاف أكتوبر - فبراير بالإضافة لشهر يونيو، وحوالي ٤٠ - ٦٠ % خلال فترتي النمو المطري (مارس - مايو و يوليو - سبتمبر).



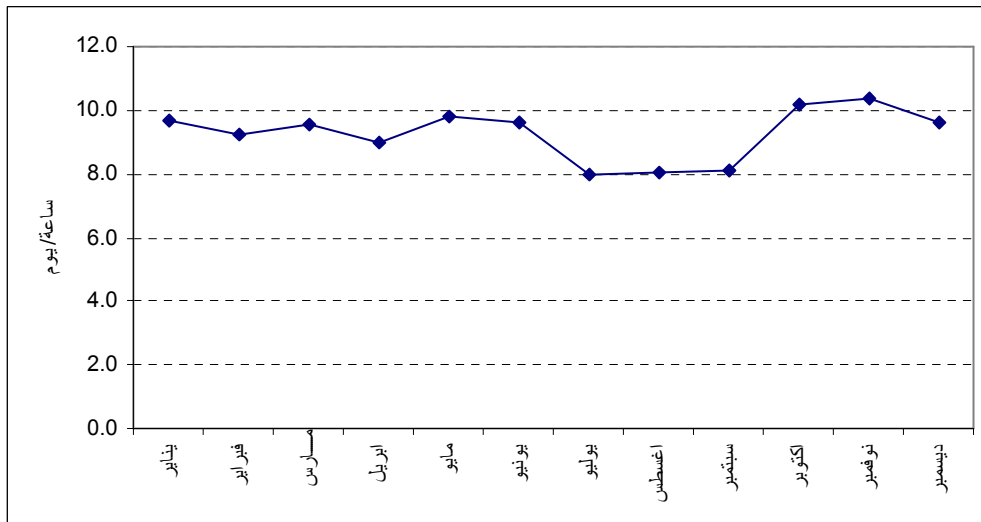
شكل رقم (٥٠) المعدل الشهري للرطوبة النسبية بمدينة ذمار وضواحيها للفترة ١٩٩٩ - ٢٠٠٤م

وبالنسبة لسرعة الرياح بمدينة ذمار وضواحيها فإنها موسمية ومعتدلة حيث يتراوح المعدل الشهري لها ما بين ١,٨ - ٣,٨ متر/ ثانية (الشكل رقم ٥١).



شكل رقم (٥١) المعدل الشهري لسرعة الرياح بمدينة ذمار وضواحيها للفترة ١٩٩٩ - ٢٠٠٤م

أما بالنسبة للسطوع الشمسي اليومي، فتوضح بيانات المعدلات الشهرية حالة شبه مستقرة لساعات السطوع اليومي يتراوح ما بين ٨ - ١٠ ساعات/ يوم (الشكل رقم ٥٢).

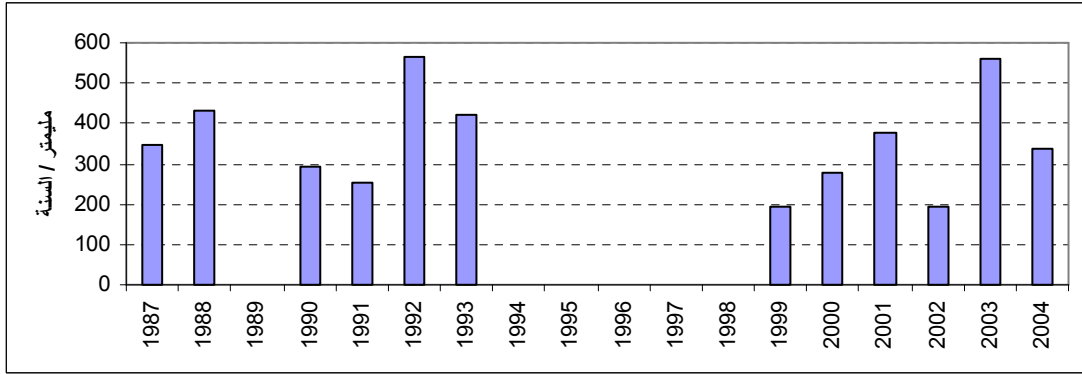


شكل رقم (٥٢) المعدل الشهري للسطوح الشمسي بمدينة ذمار وضواحيها للفترة ١٩٩٩ - ٢٠٠٤م

وتختلف كمية الهطول المطري السنوي بمحافظة ذمار من نطاق لآخر ابتداءً من ١٠٠ - ٢٠٠ مم/ السنة في النطاق السابع وانتهاءً بأعلى من ٧٠٠ مم/ السنة في النطاق الحادي عشر . وسوف يتم توضيح ذلك من خلال البيانات المرصودة في عدد من مناطق المحافظة (الأشكال ٥٣ - ٥٨).

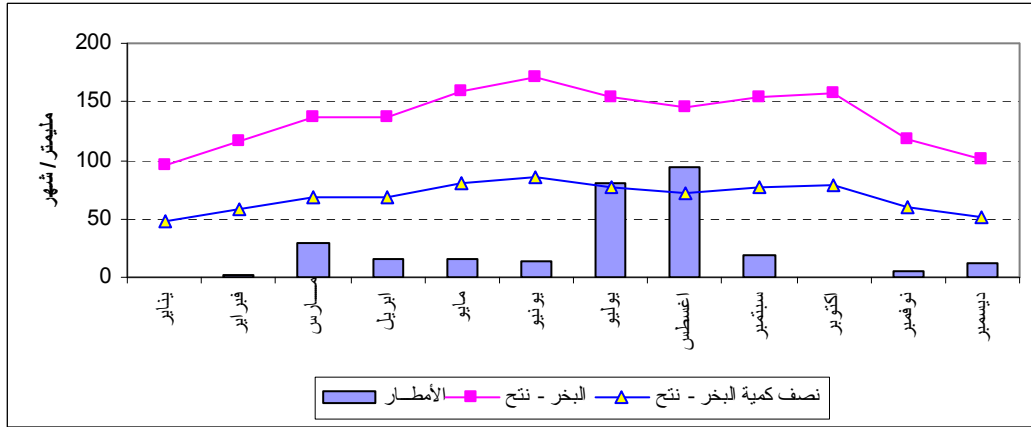
كما يمكن مقارنة تلك الكميات من الأمطار وخاصة المعدلات الشهرية بكمية الفاقد المائي عن طريق عملية البخر - نتح . وقد تم أخذ بيانات محطة أرصاد ذمار (النطاق ٦) كنموذج للمقارنة بين هاتين الكميتين، حيث يوضح الشكل رقم ٥٤ - فترتي النمو المطري (مارس - مايو ويوليو - سبتمبر).

أما بالنسبة للأمطار السنوية بمدينة ذمار، فإن البيانات تشير إلى أن كميات من الأمطار تهطل سنوياً على مدينة ذمار وضواحيها وبمعدل سنوي يتراوح ما بين ٢٠٠ - ٤٠٠ مم/ السنة، في حين قد تصل تلك الكميات في بعض السنوات إلى أعلى من ذلك نادراً (الشكل رقم ٥٣).



شكل رقم (٥٣) كمية الأمطار السنوية الساقطة على مدينة ذمار وضواحيها

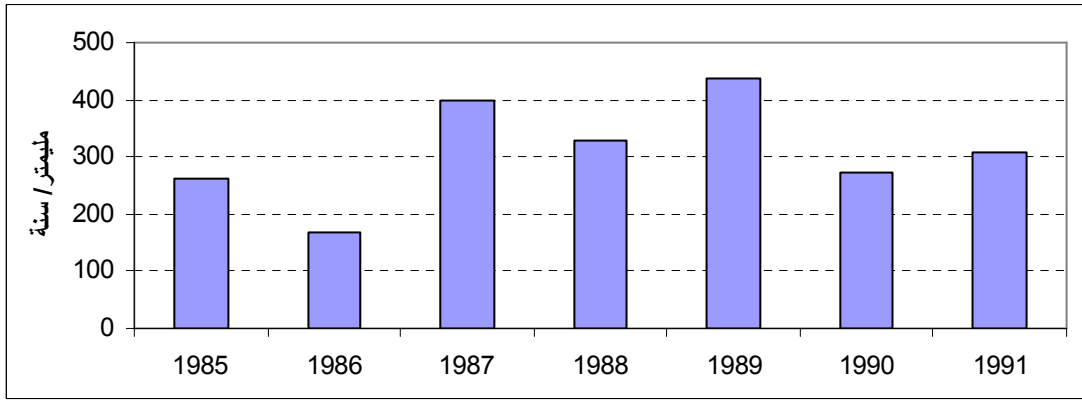
خلال الفترة ١٩٨٧ - ٢٠٠٤ م



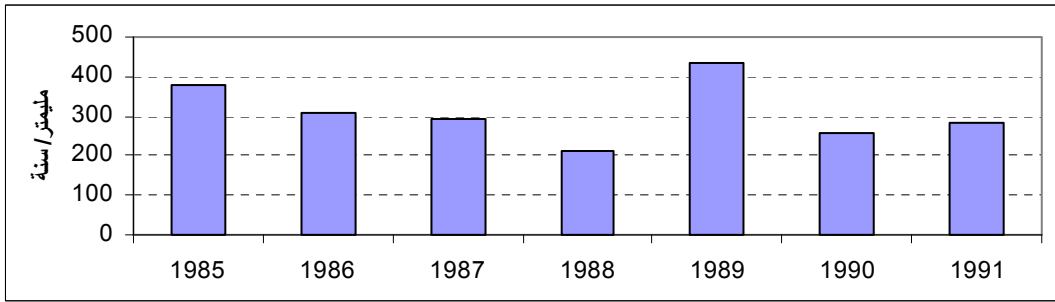
شكل رقم (٥٤) المعدل الشهري لكمية الأمطار وكمية البخر - نتح بمدينة ذمار وضواحيها

للفترة ١٩٩٩ - ٢٠٠٤م

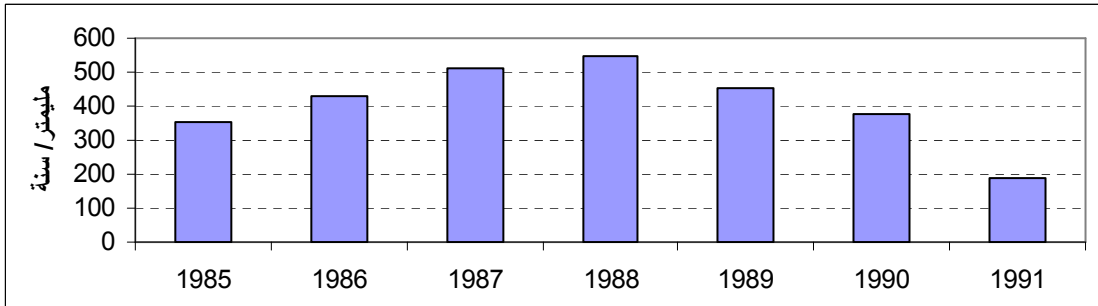
وتختلف كمية الأمطار السنوية من منطقة لأخرى على مستوى المحافظة حيث تهطل حوالي ٢٨٠ مم/ السنة على منطقة حمام علي ومثلها في منطقة المصنعة وحوالي ٣٥٠ مم/ السنة بمنطقة السنام فيما تقدر تلك الكمية بحوالي ٣٠٠ مم/ السنة بمنطقة رصابة وذلك بحسب البيانات المرصودة في تلك المناطق . (الأشكال ٥٥ - ٥٨).



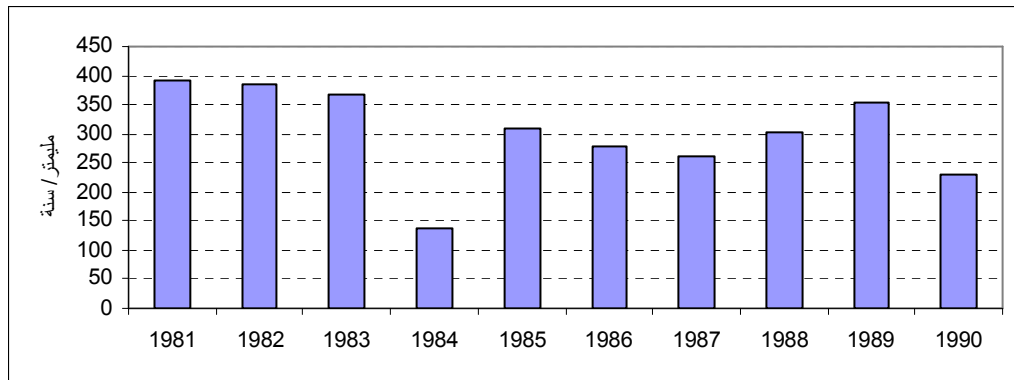
شكل رقم (٥٥) كمية الأمطار السنوية الساقطة على منطقة حمام علي - ذمار خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩١م



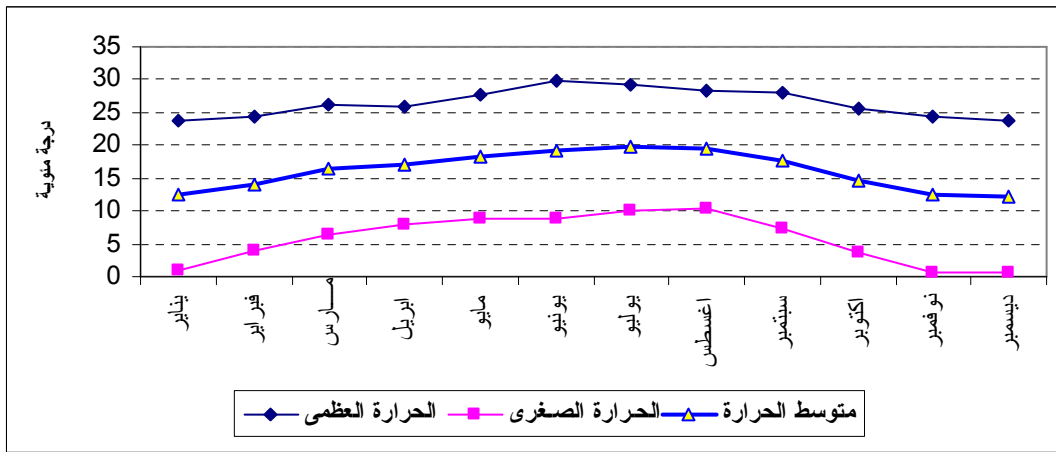
شكل رقم (٥٦) كمية الأمطار السنوية الساقطة على منطقة المصنعة - ذمار خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩١م



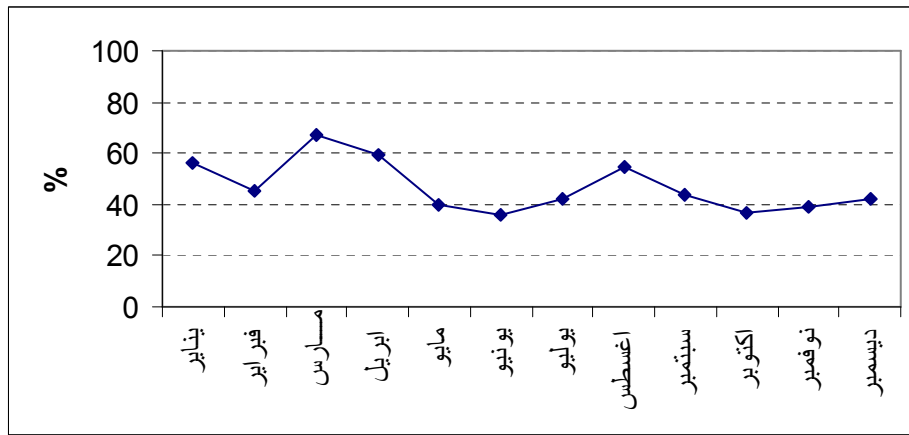
شكل رقم (٥٧) كمية الأمطار السنوية الساقطة على منطقة السنام - ذمار خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩١م



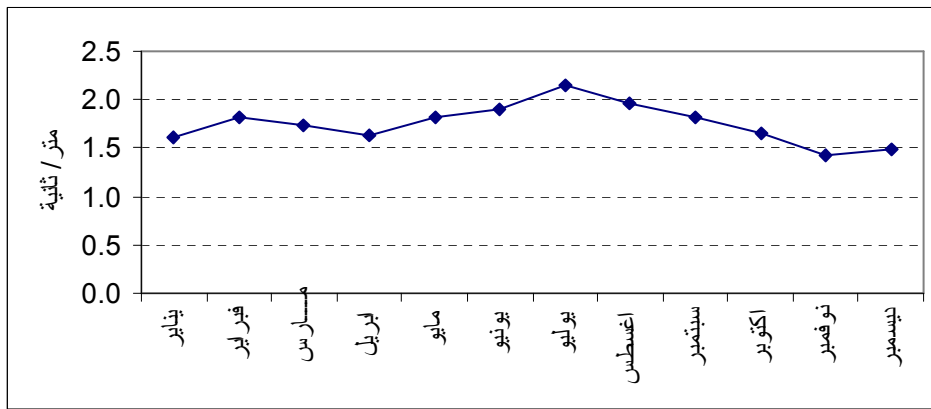
شكل رقم (٥٨) كمية الأمطار السنوية الساقطة على منطقة رصابة - ذمار خلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٩٠م



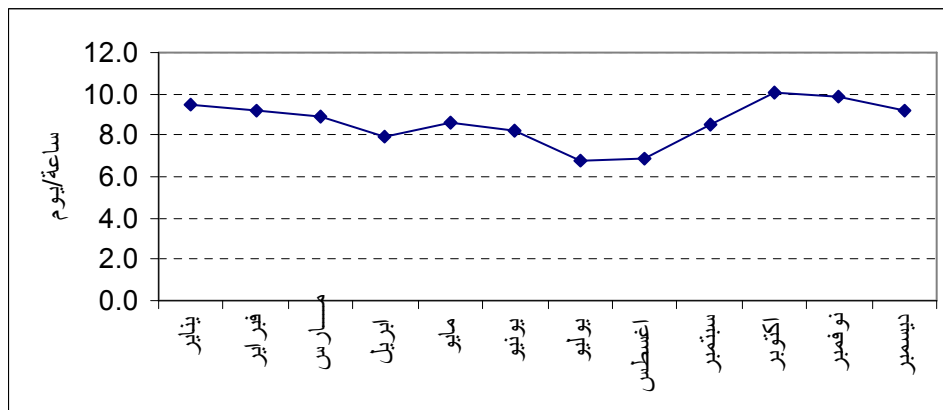
شكل رقم (٥٩) المعدل الشهري لدرجات الحرارة بمنطقة رصابة - ذمار للفترة ١٩٨٢ - ١٩٩٠م



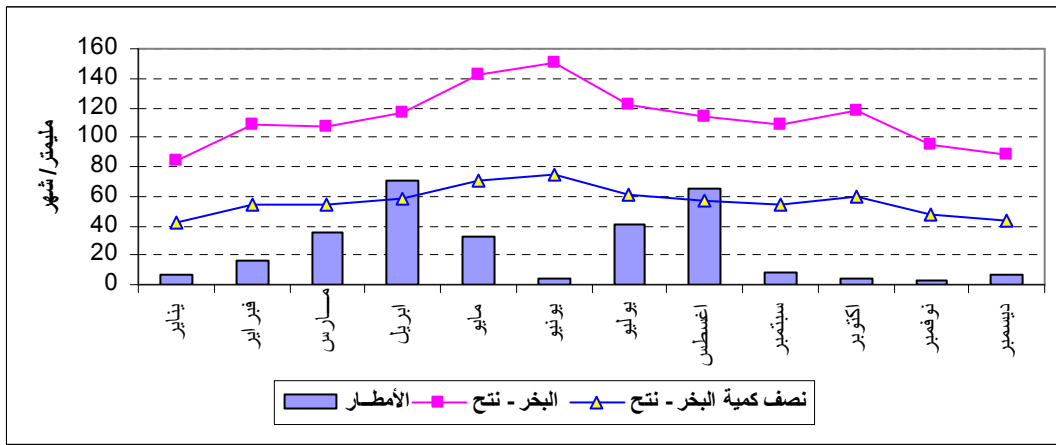
شكل رقم (٦٠) المعدل الشهري للرطوبة النسبية بمنطقة رصابة - ذمار للفترة ١٩٨٢ - ١٩٩٠م



شكل رقم (٦١) المعدل الشهري لسرعة الرياح بمنطقة رصابة - ذمار للفترة ١٩٨٢ - ١٩٩٠م



شكل رقم (٦٢) المعدل الشهري للسطوع الشمسي بمنطقة رصابة - ذمار للفترة ١٩٨٢ - ١٩٩٠م



شكل رقم (٦٣) المعدل الشهري لكمية الأمطار وكمية البخر - نتح بمنطقة رصاية - ذمار

للفترة ١٩٨٢ - ١٩٩٠م